

ملخص

دور النساء في الديانة البروتستانتية

تري ودينطا

٢٦٩,٢١٠,٢٠١٥,٣٦

كانت مشكلة دور النساء في مختلف الدول أمراً مهماً للاهتمام، خاصة فيما يتعلّق بدور النساء البروتستانتية في بناء الحياة الاجتماعية. من المعلوم أنّ لدى الرجال والنساء اختلافات من حيث الشكل وتكوين الجسم، ولكن للنساء القدرة البشرية التي لها الفرصة للعمل والتحرك كسائر البشر. تعتبر أفعالها وحركاتها بمثابة إحياء للأنشطة في الحياة. من هنا أصبحت مشكلة النساء مصدراً للحوار حتّى اعتبر البشر على كلّ عمل النساء في حياتها خطأً. على سبيل المثال في اليونان أنّ درجة النساء متساوية بدرجة الحيوانات. ولكن بعد أن لاحظ الباحث بقدرة النساء وكفاءتها أنّها قادرة على أن تقوم بدورها الاجتماعي كجزء من المجتمع.

مؤسساً على هذه الحديثة، يرى الباحث بوجود الحاجة إلى البحث والكشف عن دور النساء البروتستانتية في الكتاب المقدّس وكذلك يبحث عن دورها وتطبيقها في بناء الحياة الاجتماعية. ليكشف على أنّ دور النساء البروتستانتية في بناء الحياة الاجتماعية دور مهمّ.

للحصول على القصد المفروض فاستخدم الباحث دراسة مكتبية التي تستخدم كتب التراث والكتب العصري والمجالات عن النساء في الديانة البروتستانتية. ثمّ استخدم الباحث الدراسة العقائدية. أمّا لتحليل البيانات التي حصل عليها من الكتب، استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي أي الطريقة التي يتم تنفيذها لوصف البيانات بموضوعية عن دور النساء في الديانة البروتستانتية ثمّ تحليلها بالبيانات السابقة.

ومن هذه الدراسة وصل الباحث إلى النتائج بأنّ درجة النساء والرجال في البروتستانتية متساويتان أي أنّ النساء أحرار في القيام بأي أنشطة مثل المجالات الاجتماعية والسياسية والدينية كما هو مذكور في العهد القديم. ولكن في العهد الجديد لا تتمتع النساء بحرية دورها في بناء الحياة الاجتماعية لأنّ الكتاب يهتم إلى كفاءة كلّ فرد من النساء في مهارتها وقدرتها في حركة بناء المجتمع الاجتماعي. وهذا يظهر للعالم أنّ الديانة البروتستانتية كحاملة لعقيدة جديدة التي ظهرت فيها التغييرات، مما يجعل دور النساء البروتستانتية أحرّ في تنفيذ العمل. لقد أحدث هذا التعليم الجديد تغييراً كبيراً عن دور النساء عند النظر إلى دور النساء من خلال الديانة الكاثوليكية الرومانية التي فيها العنف نحو النساء. تكون النساء كميراث في حياة المجتمع لأنّ لها صفة الحب والرحمة.

وأخيراً، لقلة المكان والزمان انتج الباحث أنّ بحثه كثيراً من النقصان ويحتاج إلى البحث الأوضح. فحثّ إلى الباحث بعده أن يبحث أكثر عمّا يتعلّق بدور النساء في بناء الحياة الاجتماعية من الناحية التربوية. لعلّ هذا البحث البسيط نافع للباحث خصوصاً وللقارئ عموماً. آمين.